



قالت قناة عبرية، السبت، إن جهاز "الموساد" الإسرائيلي، نقل لبرلين معلومات استخباراتية حساسة عن نشاطات مليشيا "حزب الله" اللبناني في ألمانيا، دفعت الأخيرة إلى حظر أنشطته واعتباره تنظيمًا إرهابيًا.

وقالت القناة "12" الخاصة، إن المعلومات التي نقلتها إسرائيل للسلطات القانونية وأجهزة الاستخبارات الألمانية تضمنت تفاصيل عن شخصيات محورية في مليشيا الحزب تعمل على الأراضي الألمانية.

وأضافت في تقريرها أن "جزءاً من المعلومات كشف أيضاً عن رجال أعمال شيعة عملوا في التجارة وغسيل الأموال، ونقلوا مئات الملايين من اليوروهات إلى حسابات بنكية تابعة للتنظيم اللبناني".

واستخدمت هذه الأموال في نشاطات خلايا الحزب العاملة في "أنحاء ألمانيا"، وفق المصدر ذاته.

وادعت القناة أن "الموساد" الإسرائيلي زود برلين بمعلومات عن مخازن بإحدى المدن جنوبي ألمانيا، أخفى داخلها الحزب مئات الكيلوغرامات من "نترات الأمونيوم" التي تستخدم في تصنيع المواد المتفجرة.

ونقلت القناة عن مسؤول إسرائيلي لم تكشف هويته، قوله: "جاءت العملية نتيجة شهور طويلة من العمل مع جميع الأطراف في ألمانيا".

ولفت إلى أن رؤساء الأجهزة الأمنية الألمانية طالبوا إسرائيل بتقديم أدلة دامغة على تورط "حزب الله" في نشاطات إرهابية واضحة، مضيفاً "هذا ما قمنا به".

وأشار المسؤول الإسرائيلي إلى أن برونو كاهل، رئيس الاستخبارات الخارجية الألمانية (BND) صديق مقرب من

الموساد."

والخميس، أعلنت وزارة الداخلية الألمانية، حظر أنشطة مليشيا "حزب الله" اللبناني في البلاد، وتصنيفه منظمة إرهابية. وبحسب وكالة "المكتب الاتحادي لحماية الدستور" (الاستخباراتية المحلية)، فإن هناك نحو ألف شخص من أتباع الحزب في ألمانيا.

وفي عام 2013، حظرت الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي الجناح المسلح لـ "حزب الله" اللبناني، لكنها قاومت ضغوطاً من الولايات المتحدة وإسرائيل لحظره بالكامل.

المصادر:

الأناضول